

مؤتمر نزع السلاح

مذكرة شفوية مؤرخة ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨ موجهة من البعثة الدائمة لفرنسا إلى مؤتمر نزع السلاح، تحيل طيها البيان الذي أدلى به رئيس الجمهورية الفرنسية، السيد إيمانويل ماكرون، في ١٤ نيسان/أبريل ٢٠١٨ بشأن تدخل القوات المسلحة الفرنسية في سورية كرد على استخدام الأسلحة الكيميائية فيها.

تهدّي البعثة الدائمة لفرنسا لدى مؤتمر نزع السلاح تحياتها إلى مكتب شؤون نزع السلاح وتشرف بأن تحيل إليه طيه البيان الذي أدلى به رئيس الجمهورية الفرنسية، إيمانويل ماكرون، في ١٤ نيسان/أبريل ٢٠١٨ بشأن تدخل القوات الفرنسية في سورية كرد على استخدام الأسلحة الكيميائية فيها.

وستكون البعثة الدائمة لفرنسا ممتنة لأمانة مؤتمر نزع السلاح بتعميم الوثيقة على الدول الأطراف وعلى المراقبين في المؤتمر ونشرها باعتبارها وثيقة رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح. وتعتنم البعثة الدائمة لفرنسا لدى مؤتمر نزع السلاح هذه الفرصة لتعرب مجدداً لمكتب شؤون نزع السلاح عن فائق احترامها وتقديرها.



البيان الذي أدلى به رئيس الجمهورية الفرنسية، إيمانويل ماكرون، في ١٤ نيسان/أبريل ٢٠١٨ بشأن تدخل القوات الفرنسية في سورية كرد على استخدام الأسلحة الكيميائية فيها

- ١- في ٧ نيسان/أبريل ٢٠١٨، قُتل بدوما العشرات من الرجال والنساء والأطفال باستخدام الأسلحة الكيميائية، وهو ما يشكل انتهاكاً تاماً للقانون الدولي ولقرارات مجلس الأمن.
- ٢- وليس لدينا أي شك إزاء هذه الوقائع ومسؤولية النظام السوري فيها.
- ٣- وهكذا، تجاوزت هذه الوقائع الخط الأحمر الذي حدّدته فرنسا في أيار/مايو ٢٠١٧.
- ٤- وبناءً عليه، أصدرت أوامري إلى القوات المسلحة الفرنسية بأن تتدخل هذه الليلة في إطار عملية دولية تُقّذت بالتحالف مع الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا واستهدفت الترسانة الكيميائية المخفية للنظام السوري.
- ٥- وقد اكتفينا باستهداف قدرات النظام السوري التي تسمح له بإنتاج الأسلحة الكيميائية واستخدامها.
- ٦- ولا يمكننا أن نتسامح مع الاستهانة باستخدام الأسلحة الكيميائية، لأن هذا الأمر يشكل خطراً مباشراً على الشعب السوري وعلى أمننا جميعاً. وهذا هو الهدف من المبادرات المقدمة باستمرار من فرنسا إلى مجلس الأمن.
- ٧- واعتباراً من اليوم، ستستأنف فرنسا والدول الشريكة لها جهودها المبذولة داخل الأمم المتحدة في سبيل وضع آلية دولية لتحديد المسؤوليات، ومنع الإفلات من العقاب، والتصدي لأي محاولة من النظام السوري تكرار هذه الجريمة.
- ٨- ومنذ أيار/مايو ٢٠١٧، باتت أولويات فرنسا في سورية ثابتة، وهي: القضاء نهائياً على تنظيم الدولة الإسلامية، والسماح بوصول المساعدات الإنسانية إلى السكان المدنيين، وإطلاق زخم جماعي من أجل التوصل إلى حل سياسي للنزاع، بحيث تستعيد سورية سلامها في نهاية المطاف، وضمان الاستقرار في المنطقة.
- ٩- وسأواصل تنفيذ هذه الأولويات بكل حزم في الأيام والأسابيع المقبلة.
- ١٠- ووفقاً للفقرة ٢ من المادة ٣٥ من الدستور، سيبلغ البرلمان بقرار تدخل قواتنا المسلحة في الخارج وسيعقد نقاش برلماني في هذا الصدد.